

ما مدى مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.

"دراسة تحليلية بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية"

أ.كريمة ابوعجيبة محمد شليق¹ د. وداد ابوالقاسم الغاوي²

كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

k.sheleik@zu.edu.ly¹

w.aboulqasim@zu.edu.ly²

الملخص:

تهتم الدول المتقدمة بالتعليم ومخرجاته، لأنه يساهم في تقدم المجتمعات وازدهارها، ولأنه هو الطريق السليم نحو تحقيق التنمية والرخاء للمجتمعات البشرية، وعليه هدفت الدراسة إلى التعرف على مخرجات التعليم العالي ومدى مواءمته لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، كما تمثلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل التالي: ما هي مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية؟ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع مثل هذه الدراسات، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكليتي اقتصاد العجيلات، والزاوية وبما أن مجتمع الدراسة صغير تم استخدام المسح الشامل لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (32) عضو هيئة تدريس، كما تم توزيع (32) استمارة، وتم تحليلها عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) توصلت الدراسة إلى نتائج كانت أهمها ما يلي :- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا وان معامل الارتباط مساوية (137.265) بقيمة احتمالية (0.000) والارتباط المصحح (R^2) كانت (48%) وهي قيمة متوسطة،

الكلمات المفتاحية: مخرجات التعليم العالي - سوق العمل - المصارف الإسلامية -المهارات- المواءمة.

Abstract:

developed countries are interested in education and its outcomes, because it contributes to the progress and prosperity of societies, and because it is the right path towards achieving development and prosperity for human societies. Accordingly, the study aimed to identify the outcomes of higher education and the extent and compatibility of it with the requirements of the labor market in Islamic banks in Libya. The problem of the study was also to pose the question: Next: Are higher education outcomes compatible with the labor market requirements of Islamic banks operating in Libya? The descriptive analytical approach was used, which is consistent with such studies, using a questionnaire as a tool to collect data from the study population, which is represented by faculty members in the finance and banking departments at Zawia University. Since the study population is small, a comprehensive survey of the study population was used. (32) forms were distributed, It was analyzed using the statistical program SPSS. The study reached results stating that there is a statistically significant relationship at the level of significance ≥ 0.05 between the alignment of higher education outcomes and the requirements of the labor market in Islamic banks in Libya. There is a relationship with statistical significance at the level of significance ≥ 0.05 between the outcomes of higher education. And the requirements of the labor market in Islamic banks in Libya. When testing the hypothesis using the regression test, the value of the (F) test was equal to (137.265) with a probability value of (0.000) and the corrected correlation (R2) was (48%), which is a moderate value, which indicates the existence of a relationship There is a positive statistical significance between the outcomes of higher education and the labor market requirements of Islamic banks in Libya.

Keywords: higher education outputs - labor market - Islamic banks - skills - harmonization.

1-المقدمة:

أصبحت المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل ضرورة ملحة تفرضها التطورات والتحولت في بيئة العمل المحلي والعالمي من أجل تحقيق التنمية في جميع المجالات الحياتية والتي باتت تعتمد على الخبرة المكتبية والمهارات التقنية التي يملكها الخريجين، ونتيجة التوسع في إنشاء الجامعات العامة والجامعات الخاصة، أصبح هناك تكدس للخريجين وبطالة من الصعب لسوق العمل توفير فرص عمل وظيفية مناسبة لهذا الكم الهائل من الخريجين، كما أن التحولات التي حدثت في العالم جعلت من المواءمة ضرورة ملحة من أجل الحصول على مخرجات جيدة تتكيف مع التحولات

التي تخدم الدولة وتلبي احتياجاتها وبالتالي فإن مؤسسات سوق العمل باتت تحرص على الحصول على خريجين من ذوي الكفاءة والمهارات وذلك حسب مواءمة البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات لطلابها في مناهجهم الدراسية والتي يجب أن تحتوي على الجانب التدريبي، والمتأمل في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية نجد أنها تعاني من صعوبات تتمثل في عدم مواءمة مخرجاتها لمتطلبات سوق العمل، وعليه فمن الواجب العمل على ضرورة وضع معايير للتعليم العالي تتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ومع تزايد الطلب على خريجي الجامعات وخاصة في مجال العمل بالمصارف الإسلامية فمن الواجب على كلية العلوم الإدارية والاقتصادية والموارد البشرية زيادة العناية والاهتمام بخريجي الكليات وتوجيههم نحو المؤسسات المصرفية بمجرد تخرجهم، (أمة الله دحان المسهلي، 2022)

2- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ولعل أبرز المشكلات المتصلة بالتعليم العالي في ليبيا هي انفصاله عن احتياجات سوق العمل المحلي، حيث توجد أعداد كبيرة من الخريجين عاطلين عن العمل بسبب عدم مواءمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل وتبرز مظاهر ذلك الانفصال في انه لا يوجد ترابط جوهري ما بين التعليم وخدمة المجتمع ومتطلبات سوق العمل، حيث أن هذا الترابط يعد جوهريا في تنمية المجتمع ويحقق التوازن بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل واستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين (أمة الله، 2022، 254)، وسوف تتحقق هذه المواءمة عندما يمتلك النظام التعليمي المرونة الكافية بقطاع الأعمال ومؤسساته... كما يجب أن تكون احتياجات سوق العمل من القوى العاملة مخطط لها ومربوطة بقدر الإمكان بالمخرجات التعليمية للدولة، (رمضان ومصطفي، 2015، ص76)، ومن بين نتائج دراسة (رمضان ومصطفي، 2015، ص104)، زيادة عدد الباحثين عن عمل بشكل عام وزيادة نسبة البطالة والذين من بينهم العنصر النسائي، تمثلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل التالي: ما هي مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية ؟

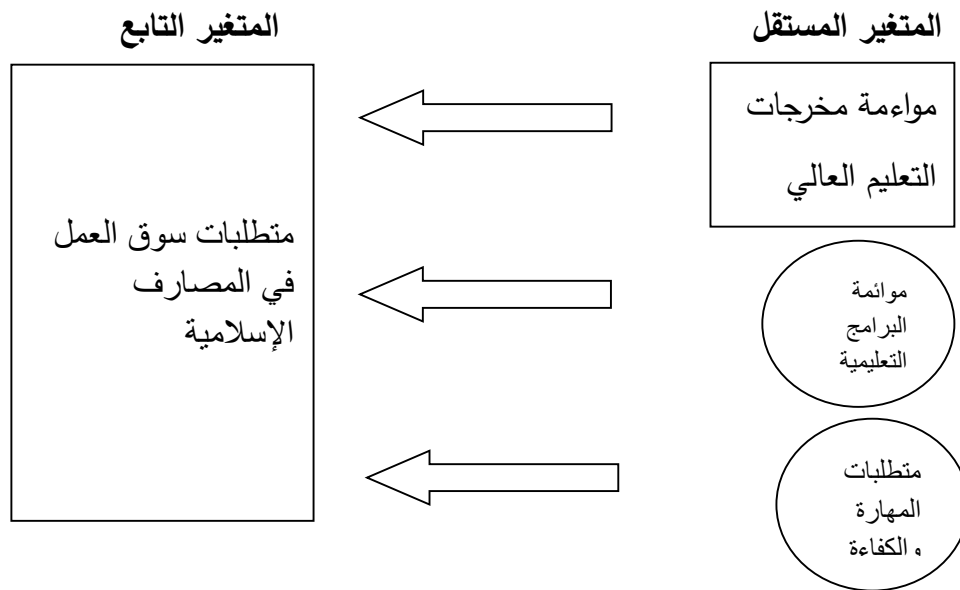
- التساؤلات الفرعية: -

- ما هي مواءمة البرامج التعليمية لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية؟

- ما هي مواءمة مهارة وكفاءة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية؟
- 3- فرضيات الدراسة: -تم بناء الفرضيات كالتالي:
- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.
- وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية: -
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مواءمة البرامج التعليمية ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارة وكفاءة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.
- 4-أهداف الدراسة: -تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي: -
- أ- التعرف على مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا
- ب-قياس مدى مواءمة خريجي التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- ج-تحليل مدى المهارات وكفاءات التي يمتلكها خريجي التعليم العالي لتتواءم مع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- التوصل إلى نتائج وتوصيات تساهم في تطوير الخرجين ومدى ملائمة تخصصاتهم لمتطلبات سوق العمل.
- 5-أهمية الدراسة: تكمن دراسة الأهمية في عدة جوانب منها:
- الأهمية العلمية: تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للبحث العلمي والمكتبات والدوريات العربية بما تناولته من موضوع حيوي وجدير بالاهتمام.
- الأهمية العملية: سيتم الاستفادة من هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة بصفة خاصة وذلك "بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يتطلبها سوق العمل الليبي مثل المصارف الإسلامية".

6- أنموذج الدراسة ومتغيراتها: -

- المتغير التابع: متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.
- المتغير المستقل: مواءمة مخرجات التعليم العالي (مواءمة البرامج التعليمية، متطلبات المهارة والكفاءة).



الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة ومتغيراتها من أعداد الباحث

7- منهج الدراسة (عينة ومجتمع الدراسة):

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المستند على البيانات والمعلومات المأخوذة من الكتب والدوريات والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة استبيان في ضوء الإجراءات المنهجية لإعداد الاستبيانات بالاستناد إلى الدراسات السابقة (دراسة، رقاوة، ص175)، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بجامعة الزاوية بطريقة المسح الشامل باعتبار العينة صغيرة، بلغت (32) مفردة.

8-حدود الدراسة:

-حدود موضوعية: عنوان الدراسة، مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلليات الاقتصاد -جامعة الزاوية.

-حدود مكانية: قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد العجيلات، وقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد الزاوية، بجامعة الزاوية.

-حدود بشرية: اقتصر الحد البشري على أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل والمصارف بكليتي الاقتصاد (العجيلات -الزاوية) بجامعة الزاوية.

-حدود زمنية: عن الفترة 22-2-2025م إلى حينه.

9- الدراسات والأدبيات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع مخرجات التعليم العالي وسوق العمل التي تناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين المحلية والعربية، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية خلال الفترة ما بين (2015-2021) وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات هذه الدراسة وهي مخرجات التعليم العالي كمتغير مستقل، وسوق العمل بالمصارف الإسلامية الليبية كمتغير تابع، وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات.

الدراسة الأولى (أمة الله، 2022) بعنوان: درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالجمهورية اليمنية " جامعة حجة انموذجاً"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي اليمني لحاجات سوق العمل من وجهة نظر الكادر الإداري بجامعة حجة، تمثل سؤال المشكلة في طرح التساؤل التالي: ما الحلول المقترحة للارتقاء بمخرجات التعليم العالي اليمني بما يتلاءم وحاجات سوق العمل؟ تمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة حجة اليمنية، استخدم الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل.

-الدراسة الثانية (جيهان، 2021) بعنوان: المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة السعودية 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات

الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل، تمثلت عينتها في طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية واستخدمت أداة الاستبيان، لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان ابرز نتائجها أن هناك درجة كبيرة من التوافق بلغت (2.4 من 3) بين مخرجات التعليم بالجامعة محل الدراسة وسوق العمل.

-الدراسة الثالثة: (حاتم واحمد سنة، 2019) بعنوان: جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا. هدفت الدراسة إلى واقع مخرجات التعليم العالي ومدى استجابة جودة البرامج والمناهج بها لاحتياجات سوق العمل في ليبيا، تمثلت عينتها في أعضاء هيئة التدريس ومدراء مؤسسات سوق العمل وبعض قطاعات العمل المهمة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع وعينة الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان ابرز نتائجها أن مؤسسات سوق العمل لم تستثمر مخرجات التعليم الجامعات استثمارا تاما رغم أن تلك المخرجات تتسم بالشمولية التي يمكن أن تغطي معظم احتياجات قطاعات الأعمال.

-الدراسة الرابعة (بوعمامة، 2018) بعنوان: جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات الشغل في الجزائر، هدفت الدراسة إلى ربط مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل وأبرز أهمية قطاع التعليم العالي في تحقيق التنمية الاقتصادية، تمثلت عينتها في مؤسسات تنشط في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني وتشغل حاملي الشهادات العليا، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وفق المنهج الوصفي والاستنباطي والمقارن، وكان ابرز نتائجها وجود مهارات شخصية بدرجة مقبولة لدى مخرجات التعليم العالي تمكنها من تلبية متطلبات الوظيفة في سوق الشغل.

-الدراسة الخامسة (رمضان، مصطفى، 2015) بعنوان: أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وفق البيانات والتقارير والمنشورات الإحصائية على سوق العمل الليبي والمخرجات الجامعية من سنة (1984-2012) توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها ضعف مخرجات التعليم الجامعي وضعف مناهجه الدراسية من الناحية التطبيقية وأقتصر التعليم بشكل كبير على الجانب النظري فقط، مما أدى إلى تخريج أعداد كبيرة ذات مستويات تعليمية لا تلبي احتياجات سوق العمل.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

توافقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو عمامة، 2018) في الهدف والأداة و المنهج المتبع واختلفت مع هذه الدراسة في بيئة الدراسة، أما دراسة (حاتم، احمد، 2019) فتوافقت مع الدراسة الحالية بيئة الدراسة وجزء من مجتمع الدراسة والأداة والمنهج والنتائج، أما دراسة (جيهان، 2021) أتفقت مع الدراسة الحالية في جزء من العنوان والهدف إلى حد ما وكذلك الأداة والمنهج المتبع، واختلفت معها في البلد أما أسباب اختيار موضوع الدراسة فجاءت فكرتها من توصيات ورقة بحثية في مؤتمر جامعة صبراتة للعلوم الهندسية (حاتم ابراهيم ،احمد على عبد الكريم جيد الله، اكتوبر 2019) بالإضافة إلى أخذ آراء وجهة أعضاء هيئة التدريس من الجامعة محل الدراسة باعتبارهم أهل الخبرة والدراية بمخرجات الجامعات الليبية ومدى موائمتها لاحتياجات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، جاءت فكرة عنوان هذه الدراسة من توصيات ورقة بحثية في مؤتمر جامعة صبراتة للعلوم الهندسية (حاتم ابراهيم ،احمد على عبد الكريم جيد الله، اكتوبر 2019)

- أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

- الدراسة تم أجرائها في الجامعات الليبية وفي جامعة الزاوية تحديدا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على مخرجات التعليم العالي في مجال المصارف الإسلامية، وهو موضوع قد لا يكون قد حظي بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

- قدمت الدراسة توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين مواءمة البرامج التعليمية مع احتياجات سوق العمل، مما يساهم في تطوير القطاع المصرفي الإسلامي في ليبيا.

10- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **مخرجات التعليم العالي:** وهي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في أعداد الخريجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم، وهي تتمثل في عدد الخريجين من ناحية وكفاءتهم من الناحية النوعية. (جيهان، 2021، ص 37).

- **مخرجات التعليم العالي:** التعريف الإجرائي: هي الاستراتيجيات التي تهدف لتوظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقيق التحسين المستمر بما يساهم في الارتقاء بقيمة مؤسسات المجتمع (امة الله، 2022، ص 256)

-**المهارة: skil:** وهي الخبرة أو الموهبة اللازمة للقيام بعمل ما، فالمهارة هي مجموعة من المعارف والقدرات الشخصية التي من المهم توافرها عند شخص معين حتى تستطيع أنجاز عمل ما. (جيهان، 2021، ص37).

- **المهارات التي يجب أن تكسبها الجامعة لخريجها:**

1-التعاون مع الزملاء وتكوين صداقات جديدة.

2-الإخلاص في العمل.

3-خدمة المجتمع والتفاعل الايجابي مع الزملاء.

4-القدرة على عمل الخير والتفكير المنطقي.

5-القدرة على التعلم وتطوير الذات.

6-حسن الخلق والقدرة على الإبداع والابتكار.

7-القدرة على استخدام التقنية الحديثة. (جيهان، 2021، ص37)

ويرى الباحثان بأن مخرجات التعليم العالي

مفهوم سوق العمل: هو الجهد الإداري الهادف الذي يبذله الانسان لتحقيق ذاته وإبراز قدراته المادية

والفكرية والروحية وهو عنصر رئيسي في بناء المجتمع ورفي الدولة.

خصائص سوق العمل:

-خدمات العمل تؤجر ولا تباع.

-خدمات العمل لا يمكن فصلها عن العاملين.

-الطلب على العمل طلب مشتق أي هو طلب من أجل سلع وخدمات يتم بيعها. (انتصار، 2022، ص352).

- **تعريف سوق العمل:** هي المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه

ويمثل ذلك في بيع الخدمات وشرائها، وبالتالي تسعير خدمات العمل. (جيهان، 2021، ص37)

- تعريف آخر لسوق العمل: هو المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد

الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة أو من الشباب حديثي التخرج (أمة

الله، 2022، ص256)

- **المواءمة:** يقصد بالمواءمة التعليمية:-هي مدي قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق رغبة سوق

العمل في الحصول على خريجين قادرين على مواكبة التطور الذي يحدث في العالم اليوم وأن التوسع

الذي طرأ على التعليم بجميع مراحلها قد انطوى على قدر كبير من مبادلة لنوعية بالكم وقد أشار إلى تلك النقطة بوضوح تقرير التنافسية العالمي، تدهور التعليم الأكاديمي نوعية النظام التعليمي، جاءت ليبيا في المرتبة الأخيرة عالمياً وعربياً، كما أن الوصول إلى الانترنت في المدارس جاءت ليبيا في الترتيب 212 عالمياً، والترتيب 23 عربياً، بالإضافة إلى ضعف الحافز إلى الالتحاق بالتعليم الفني التخصصي العلمي وذلك بأن المؤسسات أصبحت مهتمة بتحقيق الربح وغير ملتزمة بتحقيق معايير الجودة أو الملائمة مع سوق العمل (انتصار، 2022، ص359).

- **المصارف الإسلامية:** هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها وجميع أعمالها بالشرعية الإسلامية ومقاصدها.

وتلتزم المصارف الإسلامية القيام بالأهداف الآتية:

- القيام بالخدمات المصرفية الإسلامية الخالية من جميع أنواع الرباء.

- قبول الأموال وتوظيفها واستثمارها في أنشطة استثمارية مختلفة سواء بالمشاركة أو المضاربة.

- القيام بالأنشطة الاجتماعية مثل القرض الحسن والمساهمة في بناء المرافق المختلفة. (محمد، عبد العزيز، 2016، ص15).

ويرى الباحث بأن المصرف الإسلامي: هو مؤسسة مالية تلتزم بالعمل وفق مبدأ الشريعة الإسلامية لا تستخدم الفائدة لا أخذاً ولا عطاءً في معاملاتها وتعتمد على مصادر التمويل الإسلامي في جميع معاملاتها مثل المشاركة والمرابحة وتعتمد مبداء الربح والخسارة في كل معاملاتها.

- والمصارف هو إحدى المؤسسات المالية التي تلتزم العمل بالشريعة الإسلامية بجانبها المذهبي (الثابت) والنظامي (المتغير) في كل ما يتعلق بأموال المسلمين حفظاً كأمانات أو ودائع بأنواعها مطلقة أم مقيدة وتمويلًا للتجارة واستثماراً للإنتاجية، ومشاركة بالمشروعات التنموية مع المحافظة على منظومة القيم والمبادئ الإسلامية، وشهدت السبعينات تأسيس عدد من المصارف الإسلامية بنك ناصر الاجتماعي (1971)، بنك دبي الإسلامي (1975)، البنك الإسلامي للتنمية (1975)، مصرف فيصل الإسلامي في كل من القاهرة والخرطوم جنباً إلى بيت التمويل الكويتي عام (1977)، ثم أعقبه البنك الإسلامي الأردني عام (1978) ... وفي أقل من ثلاثة عقود تضاعف عدد المصارف الإسلامية إلى 176 وحدة، هذا بالإضافة إلى عدد آخر من الشركات والمؤسسات الاستثمارية. وفي هذا وتتضح أهمية المصارف الإسلامية من وظائفها الخمس الرئيسية وهي:

مذهبية عقدية ترتكز على الثوابت ... إيمانية.

متاجرة في الأموال دون (فوائد ربوية) ... تجارية.

استثمارية بمنتجات متجددة متطورة متعددة ... استثمارية،

تنموية اجتماعية فاققتصادية شاملة ... تنموية،

عالمية ... عبر الحدود،

ويرى كثير من الباحثين اختزال تلك الوظائف أو غيرها في خاصيتين أساسيتين هما:

-المعاملات في نطاق مبدأ الحلال والحرام.

-عدم التعامل بالربا (الذي حرمه الله) أي الابتعاد عن الفوائد الربوية. (عبد الملك، بلا، ص12-14)

- ويرى الباحثان بأن مخرجات التعليم العالي يجب أن تحظى بالاهتمام والتطوير والتحسين من وقت

إلى آخر بما يتلائم ومتطلبات سوق العمل لان العالم اليوم في تطور مستمر وبين الفترة والأخرى

تظهر وظائف جديدة مثل المصارف الإسلامية في ليبيا، الذكاء الاصطناعي... وغيرها، وعليه لابد من

تشجيع الطلاب للانتماء إلى التخصصات الجديدة حسب متطلبات سوق العمل.

11- إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة: -يقصد بالمنهجية علم البحث في حقيقة الظاهرة المحيطة بالإنسان والبيئة، أو

هي نظام واضح للإجراءات والقواعد التي يتم الالتزام بها في أثناء مراحل البحث، ومنهج الدراسة هو

الطريق أو المسلك الذي يسير فيه الباحث للوصول إلى المعرفة، وذلك عن طريق إتباع مجموعة

من القواعد والعمليات التي يتبعها العقل والحس للوصول إلى غاية أو نتيجة محددة.

وفى ضوء طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في الكشف عن مدى مواءمة

مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا ومن خلال التساؤلات

التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليها فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم

على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، حيث يتلاءم الأسلوب

الوصفي مع الهدف النظري لهذه الدراسة، في حين يتلاءم الأسلوب التحليلي مع الهدف العملي لها

، ولا يتوقف هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظواهر أو الواقع كما هو بل

يتعداه إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره .

ثانياً: مجتمع الدراسة: -يشمل مجتمع هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بقسمي التمويل كلية الاقتصاد العجيلات والزاوية، وتم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل في تحديد حجم العينة وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة، حيث تم بتوزيع (32) استبانة واسترجع منه (22) واستبعاد (3) استمارات وخضوع (19) استمارة للتحليل.

-أداة الدراسة: لتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بتصميم أداة البحث وهي الاستبيان التي تناولت متغيرات الدراسة، حيث اشتملت على ثلاثة أقسام: تضمن المحور الأول: البيانات الديمغرافية (الشخصية لإفراد عينة الدراسة وتضمن المحور الثاني: المتغير المستقل وأبعاده والمتمثلة في مواءمة مخرجات التعليم العالي، متطلبات المهارات والكفاءة أما المحور الثالث فتضمن: المتغير التابع متطلبات سوق العمل في المصارف الإسلامية، دراسة (جيهان، 2021)، دراسة (امة الله، 2022).

اختبار أداة جمع البيانات الدراسة: س

1-الصدق أداء الظاهري: للتأكد من صدق مقياس الدراسة قام الباحث بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبانة، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملامتها للتطبيق في الدراسة، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء التعديلات على استمارة الاستبانة بشكلها النهائي.

2-صدق المقياس (الاتساق الداخلي): -يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط سييرمان) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

البعد الأول: متغير مواءمة البرامج التعليمية: - يوضح الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياس

جدول (1) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى بعد

مواءمة البرامج التعليمية لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتبع البرامج التعليمية بقسم التمويل الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل	0.731	0.000
2	تتفق أهداف البرامج التعليمية بقسم التمويل مع أهداف سوق العمل	0.822	0.000
3	تستجيب البرامج التعليمية لمتغيرات سوق العمل.	0.649	0.000
4	توجد اتفاقيات شراكة عمل بين المؤسسات الخدمية وسوق العمل	0.774	0.000
5	تعمل الجامعات على تطوير برامجها التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل	0.828	0.000
6	تتوافق البرامج التعليمية مع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية	0.703	0.000
7	يوجد مواءمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل	0.669	0.001
8	لدى الخريجين القدرة على البحث وكتابة التقارير الإدارية بسوق العمل.	0.699	0.000

البعد الثاني: المتعلق بمتطلبات المهارة والكفاءة: -يوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (2) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى بعد متطلبات المهارة والكفاءة

لمتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يملك الخريج مهارات العمل في المصارف الإسلامية بكل سهولة ويسر.	0.611	0.000
2	لدى الخريجين المعرفة بالمصطلحات الانجليزية الخاصة بسوق العمل	0.712	0.000
3	يملك الخريجين القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في مجال العمل	0.803	0.000
4	يتمتع الخريجين بمهارة استخدام قواعد البيانات	0.822	0.000
5	لدى الخريجين المقدرة على العمل في فريق عمل والتعاون الجماعي	0.721	0.000
6	يتمتع الخريجين بمهارة التحليل وتفسير البيانات	0.649	0.000
7	يتمتع الخريجين بتحمل المسؤولية المهنية والأخلاق العالية.	0.863	0.001
8	يتمتع الخريجين باستخدام الحاسوب بكل سهولة ويسر	0.770	0.000
9	لدى الخريجين القدرة على التفكير المنطقي	0.699	0.000
10	القدرة على إثبات الحقائق العلمية أثناء اتخاذ القرار وتوظيف الموارد بكفاءة عالية	0.553	0.002
11	لهم القدرة والاستعداد للتعليم وتطوير الذات ومعرفة قوانين العمل	0.651	0.000

البعد الثالث: المتغير التابع: متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية.

يوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى بعد

متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا

ت	الفقرات	معامل ارتباط	دلالة معنوية
1	يتوافق تخصص الخريجين مع احتياجات المؤسسة طالبة الخدمة	0.733	0.000
2	يتطلب الخريج أن تكون له خبرة سابقة في مجال العمل	0.599	0.000
3	يتوجب على الخريج إتقان مهارات الذكاء الاصطناعي	0.598	0.000
4	يتوجب على الخريج إتقان بعض اللغات الأجنبية	0.666	0.000
5	يساعد التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل اختيار الخريجين لاحقاً	0.734	0.001
6	يتطلب على الجامعات التركيز على التخصصات المطلوبة في سوق العمل	0.801	0.000
7	تقوم الجامعات بافتتاح أقسام جديدة وفق لمتطلبات سوق العمل	0.775	0.000
8	تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات سوق العمل بتدريب الطلاب في فترات العطلات الصيفية	0.891	0.000
9	يقوم قسم الخريجين بالكلية بمراجعة دورية ومستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل	0.599	0.001
10	يقوم قسم الخريجين بوضع برامج كفيلة باستخدام المخرجات المستهدفة بأعداد مبكر لمتطلبات سوق العمل	0.902	0.000
11	تستخدم الكلية مبداء التحسين المستمر للخريجين في المقررات الدراسية لمواكبة متطلبات سوق العمل	0.688	0.000
12	يملك الخريجين المهارات الإدارية والقدرة على إدارة الوقت بكل سهولة ويسر.	0.743	0.000

3- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة ذاتها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد اتضح أن معامل ألفا كرونباخ إن جيد حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.875) كما هو موضح في الشكل التالي:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية لكل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية لجميع المحاور

ت	متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات
2	مواعمة البرامج التعليمية	8	0.873
3	متطلبات المهارة والكفاءة	11	0.881
	ثبات المتغير المستقل: مخرجات التعليم العالي	19	0.932
1	ثبات المتغير التابع: متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية	12	0.831
	الثبات الكلي	31	0.875

-خصائص عينة الدراسة: تتمثل خصائص الأفراد عينة الدراسة بالفقرات الآتية.

الجدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	12	63.2
	أنثى	7	36.8
	المجموع	19	100
المؤهل العلمي	ماجستير	11	57.9
	دكتوراه	8	42.1
	المجموع	19	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	10.5
	من 5 - إلى أقل من 10 سنة	4	21.1
	من 10 - إلى أقل من 20 سنة	13	68.4
	من 20 - إلى أقل من 30 سنة	0	0.00
	من 30 سنة فأكثر	0	0.00
	المجموع	19	100
	الإجمالي	19	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول رقم (5) أن التوزيع حسب النوع: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة (12) مفردة بنسبة (63.2%)، وعدد الإناث (7) مفردة بنسبة (36.8%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (19) مفردة وبنسبة (100%)، التوزيع حسب المؤهل العلمي: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذين يحملون مؤهلاً علمياً ماجستير (11) مفردة بنسبة (57.9%)، وعدد الذين يحملون مؤهلات علمية دكتوراه (8) مفردة بنسبة (42.1%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (19) مفردة بنسبة (100%)، التوزيع حسب الخبرة: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الأفراد الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات (2) فرداً بنسبة (10.5%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات (4) فرداً بنسبة (21.1%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة (13) فرداً بنسبة (68.4%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة غير موجودين في عينة الدراسة، وكذلك الأفراد الذين خبرتهم من 30 سنة فأكثر من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (19) فرداً بنسبة (100%)، وهذا يدل على وجود خبرات متفاوتة بين أفراد عينة الدراسة.

أولاً: الوصف الاستدلالي لمتغيرات الدراسة (المتغير المستقل)

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة بناء على القيم التالية: وذلك للحكم على إجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (6) درجة الحكم على إجابات المبحوثين

ر. م	المقياس	درجة التقييم	درجة الاستجابة
1	1.80-1	1 درجة	لا أوافق بشدة
2	2.61-1.81	2 درجة	لا أوافق
3	3.42-2.62	3 درجة	محايد
4	4.23-3.43	4 درجة	أوافق
5	5.00-4.24	5 درجة	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics 24

-المحور الأول: مواعمة البرامج التعليمية: - تم قياس المتغير الفرعي مواعمة البرامج التعليمية بثمانية فقرات والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل سؤال من أسئلة بعد

مواعمة البرامج التعليمية

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	اتجاه أفراد العينة
تلبي البرامج التعليمية بقسم التمويل الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل	2.94	1.09	0.135	2	إيجابي
تتفق أهداف البرامج التعليمية بقسم التمويل مع أهداف سوق العمل	3.02	1.32	0.14	1	إيجابي
تستجيب البرامج التعليمية لمتغيرات سوق العمل.	2.96	1.12	0.135	2	إيجابي
توجد اتفاقيات شراكة عمل بين المؤسسات الخدمية وسوق العمل	2.32	1.01	0.107	6	سلبي
تعمل الجامعات على تطوير برامجها التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل	2.41	1.18	0.111	5	سلبي
تتوافق البرامج التعليمية مع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية	2.77	1.03	0.127	4	إيجابي
يوجد مواعمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل	2.42	1.22	0.111	5	سلبي
لدى الخرجين القدرة على البحث وكتابة التقارير الإدارية بسوق العمل	2.81	1.31	0.129	3	إيجابي
المتوسط الكلي لإجابات المبحوثين لبعء مواعمة البرامج التعليمية	2.70	1.16	%100	-	إيجابي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول رقم (7) بأن قيمة المتوسط الحسابي الكلي للفقرات التي تخص إجابات المبحوثين حول بعد مواعمة البرامج التعليمية؛ فكانت بمتوسط حسابي قدر (2.70) وفقاً للمقياس المعتمد للدراسة، وبانحراف معياري (1.16)، وأن أفراد عينة الدراسة موافقين على العبارات والفقرات الواردة

في بعد، أن الفقرة التي تنص على (تتفق أهداف البرامج التعليمية بقسم التمويل مع أهداف سوق العمل). حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (1.32)، مما يدل على أن أهداف البرامج التعليمية بقسم التمويل تتفق مع أهداف سوق العمل في حين حصلت الفقرة التي تنص على (توجد اتفاقيات شراكة عمل بين المؤسسات الخدمية وسوق العمل) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.01)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير مواءمة البرامج التعليمية بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير مواءمة البرامج التعليمية (2.70) وانحراف معياري (1.16)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير مواءمة البرامج التعليمية كانت ايجابية.

-المحور الثاني: متطلبات المهارة والكفاءة: - تم قياس المتغير الفرعي الصعوبات الإدارية والفنية بأحد عشر فقرة والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل سؤال من أسئلة بعد

متطلبات المهارة والكفاءة: -

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	اتجاه أفراد العينة
يملك الخريج مهارة العمل في المصارف الإسلامية بكل سهولة ويسر.	2.95	1.04	0.087	6	إيجابي
لدى الخريجين المعرفة بالمصطلحات الانجليزية الخاصة بسوق العمل	2.82	1.21	0.084	7	إيجابي
يملك الخريجين القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في مجال العمل	3.11	1.13	0.092	4	إيجابي
يتمتع الخريجين بمهارة استخدام قواعد البيانات	3.71	1.22	0.110	2	إيجابي
لدى الخريجين المقدرة على العمل في فريق عمل والتعاون الجماعي	3.89	1.06	0.116	1	إيجابي
يتمتع الخريجين بمهارة التحليل وتفسير البيانات	2.59	1.27	0.077	10	إيجابي
يتمتع الخريجين بتحمل المسؤولية المهنية والأخلاق العالية.	2.77	1.30	0.082	9	إيجابي
يتمتع الخريجين باستخدام الحاسوب بكل سهولة ويسر	3.32	1.19	0.099	3	إيجابي
لدى الخريجين القدرة على التفكير المنطقي	2.80	1.03	0.083	8	إيجابي
القدرة على إثبات الحقائق العلمية أثناء اتخاذ القرار وتوظيف الموارد بكفاءة عالية	2.61	1.28	0.077	10	إيجابي
لهم القدرة والاستعداد للتعليم وتطوير الذات ومعرفة قوانين العمل	2.96	1.10	0.088	5	إيجابي
المتوسط الكلي لإجابات المبحوثين لبعيد متطلبات المهارة والكفاءة	3.04	1.18	%100	-	إيجابي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول رقم (8) بأن قيمة المتوسط الحسابي الكلي للفقرات التي تخص إجابات المبحوثين حول بعد متطلبات المهارة والكفاءة؛ فكانت بمتوسط حسابي قدر (3.04) وفقاً للمقياس المعتمد للدراسة، وبانحراف معياري (1.18)، وأن أفراد عينة الدراسة موافقين على العبارات والفقرات الواردة

أن الفقرة التي تنص على (لدى الخريجين المقدرة في العمل في فريق عمل والتعاون الجماعي) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.06)، مما يدل على أنه لدى الخريجين المقدرة في العمل في فريق عمل والتعاون الجماعي، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (القدرة على إثبات الحقائق العلمية أثناء اتخاذ القرار وتوظيف الموارد بكفاءة عالية) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.26)، مما يدل على أن هناك القدرة على إثبات الحقائق العلمية أثناء اتخاذ القرار وتوظيف الموارد بكفاءة عالية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير التي تتعلق بمتطلبات المهارة والكفاءة بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير متطلبات المهارة والكفاءة (3.04) وبانحراف معياري (1.18)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير متطلبات المهارة والكفاءة كانت ايجابية.

- المحور الثالث: المتغير التابع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية.

تم قياس المتغير التابع متطلبات سوق العمل بثنا عشر فقرة والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل سؤال من أسئلة بعد

متطلبات سوق العمل

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	اتجاه أفراد العينة
يتوافق تخصص الخريجين مع احتياجات المؤسسة طالبية الخدمة	2.72	1.14	0.080	8	إيجابي
يتطلب الخريج أن تكون له خبرة سابقة في مجال العمل	2.96	1.10	0.087	6	إيجابي
يتوجب على الخريج إتقان مهارات الذكاء الاصطناعي	3.12	1.13	0.092	3	إيجابي
يتوجب على الخريج إتقان بعض اللغات الأجنبية	3.18	1.01	0.094	2	إيجابي
يساعد التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل اختيار الخريجين لاحقاً	3.44	1.22	0.101	1	إيجابي
يتطلب على الجامعات التركيز على التخصصات المطلوبة في سوق العمل	2.88	1.09	0.085	7	إيجابي
تقوم الجامعات بافتتاح أقسام جديدة وفق لمتطلبات سوق العمل	3.09	1.19	0.091	4	إيجابي
تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات سوق العمل بتدريب الطلاب في فترات العطلات الصيفية	2.45	1.07	0.072	12	سلبي
يقوم قسم الخريجين بالكلية بمراجعة دورية ومستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل	2.31	1.13	0.068	11	سلبي
يقوم قسم الخريجين بوضع برامج كفيلة باستخدام المخرجات المستهدفة بأعداد مبرك لمتطلبات سوق العمل	2.41	1.05	0.071	9	سلبي
تستخدم الكلية مبداء التحسين المستمر للخريجين في المقررات الدراسية لمواكبة متطلبات سوق العمل	2.33	1.18	0.068	10	سلبي
يملك الخريجين المهارات الإدارية والقدرة على إدارة الوقت بكل سهولة ويسر.	2.93	1.31	0.086	5	إيجابي
المتوسط الكلي لإجابات المبحوثين لبعد متطلبات سوق العمل بالصارف الإسلامية	2.8	1.13	100		إيجابي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول رقم (9) أن الفقرة التي تنص على (يساعد التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل اختيار الخريجين لاحقاً) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.22)، مما يدل على أن التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل يساعد على اختيار الخريجين لاحقاً غياب الكفاءة لدى العميل لتشغيل المشروع، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يقوم قسم الخريجين بالكلية بمراجعة دورية ومستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.8) وانحراف معياري (1.13)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير متطلبات سوق العمل بالوسط النظري المعتمد في

الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير متطلبات سوق العمل (2.87) وبانحراف معياري (1.21)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير متطلبات سوق العمل كانت ايجابية.

-اختبار فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الفرعية الأولى.

تنص الفرضية الفرعية الأولى: (H_{01}): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا. ويبين الجدول رقم (10) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

R الارتباط	الارتباط المصحح R^2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.720	0.518	122.311	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (122.311) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه توجد علاقة بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مواءمة مخرجات التعليم العالي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (52%) من التباين في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا وهي قوة تفسيرية متوسطة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مواءمة مخرجات التعليم العالي في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.

2. الفرضية الفرعية الثانية.

تنص الفرضية الفرعية الثانية: (H_{02}): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا. ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق

ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وبيين الجدول رقم (11) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

R الارتباط	الارتباط المصحح R^2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.621	0.385	112.422	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (112.422) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه توجد علاقة بين مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ويتضح من الجدول أن المتغير المستقل مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي في هذا النموذج يفسر ما مقداره (39%) من التباين في المتغير التابع (متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا) وهي قوة تفسيرية ضعيفة ، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي في المتغير التابع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.

3. اختبار الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية: (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وبيين الجدول رقم (12) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

R الارتباط	الارتباط المصحح R^2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.692	0.478	137.265	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (137.265) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مخرجات

التعليم العالي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48 %) من التباين في المتغير التابع (ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية) وهي قوة تفسيرية متوسطة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل المعوقات الاستثمارية والمالية في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية.

12- النتائج ومناقشتها مع الدراسات السابقة:

أولاً: النتائج:

1- يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه توجد علاقة بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مواءمة مخرجات التعليم العالي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (52%) من التباين في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا وهي قوة تفسيرية متوسطة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مواءمة مخرجات التعليم العالي في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.

2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه توجد علاقة بين مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ويتضح من الجدول أن المتغير المستقل مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي في هذا النموذج يفسر ما مقداره (39%) من التباين في المتغير التابع (متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا) وهي قوة تفسيرية ضعيفة ، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي في المتغير التابع متطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مخرجات التعليم العالي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48 %) من التباين في المتغير التابع (ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية) وهي قوة تفسيرية متوسطة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل المعوقات الاستثمارية والمالية في المتغير التابع ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية.

ثانياً: -مناقشة النتائج مع الدراسات السابقة:

-أوضحت الدراسة عند قياس الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ 0.05 بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، وعند

اختبار الفرضية باستخدام اختبار الانحدار لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (137.265) بقيمة احتمالية (0.000) والارتباط المصحح (R^2) كانت (0.48%) وهي قيمة متوسطة، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا وعليه نقبل الفرضية، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (الله، 2022) ودراسة (أبو عمامة، 2018) التي أكدت على أهمية مخرجات التعليم لسوق العمل.

-أكدت الدراسة عند اختبار الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \geq$ بين مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، وعند اختبار الفرضية باستخدام اختبار الانحدار لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (122.311) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه ما مقداره (52%) من التباين في المتغير التابع وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (جيهان، 2021) التي بينت أهمية البرامج التعليمية لتحقيق المواءمة بسوق العمل.

-أسفرت الدراسة عند اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \geq$ بين مهارات وكفاءة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالمصارف الإسلامية في ليبيا، وعند اختبار الفرضية باستخدام اختبار الانحدار لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (112.422) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه ما مقداره (39%) من التباين في المتغير التابع، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (أبو عمامة، 2018)، والتي أوضحت أهمية إتقان المهارات لتحقيق متطلبات سوق العمل.

ثالثاً: -توصيات الدراسة: في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن أيراد التوصيات التالية:

- 1- يجب إبرام اتفاقيات بين مؤسسات سوق العمل والمؤسسات التعليمية بالتعليم العالي، وذلك عن طريق تفعيل مكتب الخريجين بالكلية من أجل القيام بمراجعة دورية ومستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل، وربط خريجي الكلية بمؤسسات سوق العمل كلا في مجال تخصصه.
- 2- يجب على مؤسسات سوق العمل عند اتخاذ القرارات في توظيف الخريجين أن يمتازوا بكفاءات ومهارات عالية، وذلك عن طريق التدريب المستمر اثنا دراستهم بالكلية مع مؤسسات سوق العمل.

13-المراجع: -

- امة الله دحان المسهلى. (يناير، 2022). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالجمهورية اليمنية " جامعة حجة انموذجا". مجلة البحوث والنشر العلمي- جامعة اسبوط - المجلد 38- العدد الاول-جزء ثاني ، صفحة 251.
- إنتصار جبريل إبراهيم(29،يناير 2022)مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل في ليبيا - المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي " رهانات الحاضر وأفاق المستقبل - جامعة مصراتة،مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال -عدد خاص بالمؤتمر-ص352.
- جيهان بنت صالح لرضي. (2021). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة السعودية2030لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها. مجلة الجامعة الإسلامية-للدراستات التربوية والنفسية ، الصفحات
- حاتم ابراهيم ،احمد على عبد الكريم جيد الله. (اكتوبر 2019). جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا. المؤتمر الثاني للعلوم الهندسية والتقنية صبراته -ليبيا (الصفحات 29-31). صبراته: المجلة العلمية بالجامعة.
- خامرة بوعمامة. (14 مايو،2018). جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات الشغل في الجزائر. اطروحة دكتوراء. مجلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية.
- عبد الملك يوسف الحمير (بلا) المصارف الإسلامية وما لها من دور مأمول وعلمي في التنمية الشاملة، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- رقاوة أحمد (2017) البرامج الجامعية ومدي استجابتها لسوق العمل، مجلة التنمية البشرية، ال عدد7 مارس - المركز الجامعي غليزان - الجزائر.
- محمد بركل، عبد العزيز المزروع (2016) مشروع تخرج - كلية إدارة الأعمال - الجامعة السورية الخاصة.
- رمضان عبد الله الشبة، مصطفى مسعود حدود، أ (2015) سباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا-المجلة الجامعية-ال عدد17-المجلد 3-جامعة الزاوية.